

Distr.: General
8 July 2022
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة السابعة والعشرون
دورة المجلس، الجزء الثاني
كينغستون، 18-29 تموز/يوليه 2022
البند 6 من جدول الأعمال
انتخاب أعضاء اللجنة القانونية والتقنية

رسالة مؤرخة 8 تموز/يوليه 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى السلطة الدولية لقاع البحار

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى أن إحدى المسائل ذات الأولوية في الجزء الثاني المقبل من الدورة السابعة والعشرين لمجلس السلطة الدولية لقاع البحار هي وضع آلية انتخاب أعضاء اللجنة القانونية والتقنية التابعة للسلطة.

وبموجب مقرر المجلس المتعلق بانتخاب أعضاء اللجنة القانونية والتقنية في عام 2022 (ISBA/27/C/20)، يجري على أساس توافق الآراء، تعيين ممثلي كل مجموعة إقليمية في فريق الاتصال غير الرسمي المعني الذي يدعو إلى انعقاده رئيس المجلس. بيد أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة بمشاركة الاتحاد الروسي.

وفي هذا الصدد، سيرى الاتحاد الروسي أن من الضروري ضمان النشر الفوري لوثيقة مقدمة من الاتحاد الروسي على الموقع الشبكي للسلطة بشأن غياب توافق في الآراء في مجموعة دول أوروبا الشرقية والنظر في آلية لانتخاب أعضاء اللجنة القانونية والتقنية (انظر المرفق)، في إطار البند 6 من جدول أعمال المجلس.

(توقيع) سيرجي بتروفيتش



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 8 تموز/يوليه 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى السلطة الدولية لقاع البحار

[الأصل: بالروسية]

غياب توافق في الآراء في مجموعة دول أوروبا الشرقية والنظر في آلية لانتخاب أعضاء اللجنة القانونية والتقنية

الدورة السادسة والعشرون للمجلس

خلال الجزء الأول من الدورة السادسة والعشرين لمجلس السلطة الدولية لقاع البحار، المعقود في شباط/فبراير 2020، تم التوصل إلى تفاهم بشأن الحاجة الملحة إلى اعتماد آلية جديدة لانتخاب أعضاء اللجنة القانونية والتقنية وضرورة اعتمادها استجابة لشواغل عدد من الدول.

وطلب المجلس من ف. كورباتسكي (الاتحاد الروسي) أن يعمل كميسر للمشاورات غير الرسمية بشأن هذه المسألة. ويشار إلى النهج المتفق عليها لمواصلة العمل والمعايير التي ينبغي أن تشكل أساساً لآلية في المستقبل في مقرر المجلس ISBA/26/C/9، الذي تشكل ورقة العمل التي أعدها ف. كورباتسكي جزءاً لا يتجزأ منه.

وعُقدت عدة جولات محادثات خلال فترة ما بين الدورتين، بما في ذلك تبادل التعليقات الخطية. وعلى وجه الخصوص، استعرض فريق عامل غير رسمي بين آذار/مارس 2020 وتشرين الأول/أكتوبر - كانون الأول/ديسمبر 2021 ثلاثة مشاريع للآلية أعدها الميسر.

وبسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، لم يجتمع المجلس كما كان مقرراً، ولم تنته الدورة السادسة والعشرون للمجلس حتى كانون الأول/ديسمبر 2021.

وقبل كانون الأول/ديسمبر 2021، كان من المفهوم أنه لن يتم بدء جولة أخرى من التعليقات الخطية من أجل التركيز على مناقشة الآلية المحددة التي اقترحها الميسر.

وفي ختام الدورة السادسة والعشرين للمجلس في كانون الأول/ديسمبر 2021، اجتمع فريق عامل غير رسمي لمناقشة مشروعين: مشروع الميسر ومشروع دفع به أحد أعضاء مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى خلال المناقشات.

وبعد النظر في عدة مشاريع قدمها الميسر، لوحظ إحراز تقدم واضح وحدث تقارب في مواقف طائفة واسعة من المشاركين في الفريق العامل غير الرسمي. وطلب المجلس بالإجماع إلى ف. كورباتسكي أن يقدم مشروعاً آخر وأن يقدم تقريراً عن أداء الفريق العامل غير الرسمي إلى الدورة السابعة والعشرين للمجلس.

فترة ما بين الدورتين، كانون الثاني/يناير - آذار/مارس 2022

كما اتضح خلال الاجتماعات غير الرسمية للمجلس في دورته الأولى في آذار/مارس 2022، كان الميسر قد تلقى خلال فترة ما بين الدورتين مشروعاً آخر بشأن الآلية من ممثل آخر لمجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

وكان الاتحاد الروسي من بين أعضاء المجلس الذين استرشدوا في هذا الوقت بفهم مفاده أن التعليقات الخطية لن ترسل بعد ذلك، وكان يتوقع مناقشة مشروع محدث مقدم من الميسر.

الجزء الأول من الدورة السابعة والعشرين للمجلس

بعد افتتاح المناقشة بشأن بند جدول الأعمال ذي الصلة، لم يعط الرئيس الكلمة ليقدّم تقرير الميسر ولكنه قدم اقتراحا شخصيا بتغيير طرائق العمل بشأن آلية انتخاب أعضاء اللجنة القانونية والتقنية. ونظرا للمغادرة المقررة لـ ف. كورباتسكي، كانت دورة آذار/مارس هي الأخيرة له كميسر. ومع ذلك، فقد ضاع وقت ثمين تمثل في أسبوع من الاجتماعات. ولم يجتمع الفريق العامل غير الرسمي قط. وفي اليوم قبل الأخير من الدورة، استأنف المجلس نظره في البند 6 من جدول الأعمال، "انتخاب أعضاء اللجنة القانونية والتقنية"، وأحاط علما بتقرير الميسر دون اعتراض أو تعليق (صدر بوصفه الوثيقة ISBA/27/C/24).

وأحيّطت جهود مناقشة غير رسمية لآلية بديلة يوم الخميس. وفي اليوم الأخير من الدورة، اجتمع المجلس بدون ترجمة فورية وفي غياب مشروع مقرر مطبوع، ولكنه اختتم الدورة باتخاذ مقررات دون اعتراض.

غياب ممثلي مجموعة دول أوروبا الشرقية

اتُخذ المقرر ISBA/27/C/20 الذي ينص على إنشاء فريق اتصال غير رسمي يتألف من ممثلين عن كل مجموعة إقليمية، على النحو المتفق عليه بتوافق الآراء داخل المجموعة الإقليمية المعنية. وفي هذا الصدد، نلاحظ أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء داخل مجموعة دول أوروبا الشرقية (روسيا وبولندا والجمهورية التشيكية)، على الرغم من مرونة روسيا والخيارات الثلاثة المختلفة (على الأقل) التي تم اقتراحها. والجدير بالذكر أن الرسالة الأخيرة من الرئيس وردت في 28 نيسان/أبريل 2022 وذكرت أنه لا يوجد توافق في الآراء. ولم تُبذل أي محاولات أخرى لإحراز تقدم (أعضاء الوفد الروسي متاحون كجهات اتصال).

ووفقا لما يُفهم من المقرر، فمجموعة دول أوروبا الشرقية غير ممثلة في فريق الاتصال غير الرسمي.

وما زلنا مقتنعين بأن رئيس المجلس، المكلف بعقد المناقشات، ليس له الحق في تمثيل مجموعة دول أوروبا الشرقية.

ووفقا للممارسة العامة للمنظمات الدولية، وللسلطة الدولية لقاع البحار على وجه الخصوص، لا يحق للرئيس/الرئيسة أن يمثل/تمثل بلده/بلدها طوال فترة الرئاسة. وهذا ما يؤكد مقرر المجلس ISBA/27/C/20، الذي عين الرئيس شخصيا، وليس الدولة التي يحمل جنسيتها.

مواصلة العمل

نشير إلى ضرورة التزام جميع الأعضاء بمقرر مجلس السلطة الدولية لقاع البحار. وفي رأينا أن النظر في مسألة هامة مثل آلية انتخاب أعضاء اللجنة القانونية والتقنية ينبغي أن يكون مفتوحا وشفافا وشاملا قدر الإمكان.

وبغية التوصل إلى توافق في الآراء، نقترح ما يلي:

- مناقشة المسألة في إطار المجلس؛
- إنشاء تمثيل لمجموعة دول أوروبا الشرقية في فريق الاتصال غير الرسمي وفقا لمقرر المجلس [ISBA/27/C/20](#)؛
- في غياب إحراز التقدم بشأن هذه المسألة، اعتماد أساليب عمل فعالة.